موضوع تعبير عن الرفق بالحيوان

يعتبر الرفق بالحيوانات هو من أسمى أهداف الإنسان، فهو يعبّر عن مدى أخلاق الإنسان ومدى تقيّده بالقواعد الإنسانية، ويشتمل الرفق بالحيوان رعايته وحمايته وإطعامه، و بالدرجة الأولى عدم إيذائه أو ضربه، وهذه الأفكار علينا تلقينها للصغار قبل الكبار، ومن هنا جاء المطلوب كتابة موضوع عن الحيوان وكيفية الرفق بها.

موضوع تعبير عن الرفق بالحيوان

يجب على الإنسان أن يعامل الحيوانات بطريقة لطيفة ورحمة، ولأنّ هذا ينبع من كونه صاحبَ صفاتٍ أخلاقية، يستطيع الأنسان أن يُدرك أهميتها لأنّ الله سبحانه وتعالى ميّزه بوجود العقل، و تلك الأفعال المؤذية من ضرب وتعنيف وإيذاء تنبع من أشخاص غير مهذبين، ويجب علينا نصحهم وتقويم أفعالهم، والعمل ما أوصانا به الله ورسوله.

أهمية الرفق بالحيوان في الإسلام

مما لا شكّ فيه أن الإسلام دعا وبشكل واسع، إلى الرّفق بالحيوانات، وهذا يعني أن له أهمية كبيرة عند خالق الكون وعند نبيّه، لأن الرفق بالحيوان يعبر عن الرحمة والإنسانية، وهاتان الصفتان تُميزان المُسلمَ من غير المسلم، لهذا فإن اتباع قواعد الرحمة يُكتبُ للإنسان في ميزان حسناته، وبالتالي قد يكونُ سبباً لدخوله الجنة، والعكسُ صحيحٌ، أي أنّ إيذاء الحيوانات وعدم الرأفة بها، هذا يُكتب للإنسان في ميزان سيئاته، وقد يكون أيضاً سبباً لدخوله النار، أو غضب الله عليه، وكما هو معروف في الروايات الإسلامية أن الله كتبَ النار لامرأةٍ حبست قطتها وتركتها دون طعامٍ وشراب، فباتت تأكلُ من خشاش الأَرض.

آية عن الرفق بالحيوان

أوصى الله تعالى في كتابه الكريم الإنسانَ أن يرحم الحيوانات وسائر المخلوقات في الأرض، ولا يقوم بإيذاء أي منها، بل يجب عليه أن يستخدمها فيما ينفعه ولا يضره أو يضرها، قال تعالى:

وَٱلۡأَنۡعَٰمَ خَلَقَهَاۚ لَكُمۡ فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ وَمِنۡهَا تَأۡكُلُونَ وَلَكُمۡ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسۡرَحُونَ (6) وَتَحۡمِلُ أَثۡقَالَكُمۡ إِلَىٰ بَلَدٖ لَّمۡ تَكُونُواْ بَٰلِغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ إِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٞ (7) وَٱلۡخَيۡلَ وَٱلۡبِغَالَ وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا وَزِينَةٗۚ وَيَخۡلُقُ مَا لَا تَعۡلَمُونَ (8)

حديث عن الرفق بالحيوان

إنّ نبي الله محمد عليه الصلاة والسلام، هو من أكثر الناس رحمةً للحيوان ولجميع المخلوقات، وقام بذكر ذلك في أحاديثه الشريفة، وهذا يدل عن مدى أهمية الرفق بالحيوان لنا، قال صلى الله عليه وسلم:

بينما رجلٌ يمشي، فاشتدّ عليه العطش، فوجدَ بئراً فنزل فيها فشربَ، ثم خرجَ فإذا كلبٌ يلهثُ يأكل الثّرى من شدة العطش، فقالَ الرجلُ لقد بلغَ هذا الكلبُ من العطشِ مثلَ الذي كان قد بلغ مني، فنزلَ البئرَ فملأَ خُفّة ماءٍ، ثم أمسكهُ بفِيهِ حتى رقيَ، فسقى الكلبَ فشكرَ الله له، فغفرَ له.قالوا يا رسول الله: إنّ لنا في البهائم أجراً؟ فقال: في كلّ كبدٍ رطبةٍ أجرٌ.

موضوع قصير عن الرفق بالحيوانات

خلق لنا الله تعالى الحيوانات لتخدم الإنسان، يستخدمها في الطعام، فيأكل لحمها، وخلق لها لبناً سائغاً، فيشربه، ومن جلودها يصنع البساط الذي يجلس عليه، والمعاطف التي تُدفئه، لهذا من واجب كل إنسانٍ حمايتها من الأذى، ورعايتها إذا مرضَت، وتقديم الطعام والشراب إليها، وتأمين المسكن الجيد والمأوى الآمن إن استطعنا، وأيضاً عدم الاعتماد بشكل كامل على الحيوانات التي يستخدمها الإنسان في نقل البضائع، فإنّ هذا سوف يشكل عبءاً كبيراً عليها ويُتعبها، ولكن بعض الأشخاص السيئين لا يحسنون معاملة الحيوانات، فيقومون بأفعالٍ سيئة مثل: حبس الحيوانات في مكان مغلق، ربطها أو تعنيفها، ضربها وإلحاق الأذى فيها، أو إلقاء الحجارة عليها، أو إبعادها عن صغارها، وهذا ما نهى الله تعالى عنه، وفي هذا الصدد قامت بعض المنظمات التي ترعى الحيوانات بتنظيم حملات توعية تقدم النصائح للجميع بالرفق بالحيوانات، وساهمت في حمايتها ومن خلال إنشاء محميات طبيعية ترعى الحيوانات التي شارفت على الانقراض، أنّ الرفق بالحيوان هي إحدى وصايا النبي صلى الله عليه وسلم، حين أمرنا أن نُحسنَ معاملة الحيوانات وأن لا نؤذيها، بل ونقدم لها المساعدة إن احتاجت، لأن هذا يدل على أخلاقنا الرفيعة، وحُسن تربيتنا، ومدى الرحمة التي نتمتع بها تجاه المخلوقات التي خلقها الله تعالى لخدمة الإنسان والطبيعة.

قصة قصيرة عن الرفق بالحيوان

سوف سنردُ لكم قصة قصيرة عن الرفق بالحيوانات، ومن المحبب أن يقرأها كل الأهل لأبنائهم، فهي ترسخ مفهوم الرحمة والإنسانية عندهم، وهذا ما أمرنا به الله تعالى ورسوله:

تدورُ أحداثُ القصة في قرية بعيدة، تقع عند أطراف المدينة، تسكن فيها فتاةٌ اسمها فاطمة، وفي يومٍ كانت فاطمة تجري في الحقول وتلاعب الفراشات وتلاحقها من زهرةٍ إلى زهرة، سمعت فاطمة صوتاً غريباً، وكأنه صوت قطٌ يئنّ من شدة الوجع والألم، اقترب فاطمة من مصدر الصوت، فرأت مجموعة من أولاد القرية، يرمون القطّ بالحجارة ويضحكون عليه، اقتربت فاطمة من هذا القط وحملته بين ذراعيها، وأبعدت عنه الأولاد السيئين، فقالوا لها ابتعدي إنّ هذا القط لنا ولا علاقة لك بالموضوع، قالت فاطمة بصوتها الحنون، ألم تعرفوا أن النبي عليه أفضل الصلوات أمرنا بالرأفة بالحيوان؟ ألم تعرفوا أن الله تعالى سوف يحاسب كلّ من يقوم بأذيتها؟ وهذا مذكورٌ بالحديث الشريف والقرآن الكريم، خاف الأولاد من كلام فاطمة، وعادوا إلى منازلهم يسألون أهاليهم عن هذا الموضوع، وفي اليوم التالي، جاء جميع الأولاد إلى منزل فاطمة، ووجدوا القط يلعب معها وهو في أفضل حال، وصحةٍ جيدة، قالت فاطمة: لماذا جئتم إلى هنا، فقالوا لها: لقد جئنا نعتذر منك عما بدر منا البارحة، فقد أنّبنا آباؤنا عن إيذائنا للقط، وتحدثوا إلينا عن أحاديث الرسول وآيات الله تعالى في هذا المجال، لذلك جئنا معتذرين آسفين، وقد وعدنا أنفسنا أن لا نقوم بتلك الأفعال من جديد،

واليوم جئنا باللبن والماء لنُطعم هذا القط الجميل، قالت فاطمة: الحمد لله الذي هداكم إلى طريق الخير، هيا نلعب مع القط ونطعمه، وبعد ذلك الحين، لم يقُم هؤلاء الأولاد بأي فعل بشعٍ تجاه الحيوانات أبداً.